فالواحد منا نبوتها بتنزيل الوحي من السماء ومنتهى نزول هذا والذي لا نومن به
أنزل ولا نقدر قدره فقام الاخنس بن شريق واعلم أن نقل الاية تهيئ
الوضائع المقصود منها نفس الاعجاز بل لا يعرف وجهه لعدم معرفته بفن
البلاغة فتذكر له معاني الفصاحة وشيئا من وجوه ما تتعلق به الاعجاز وأما
من رزقه الله تعالى وتفضل عليه بشيء من البلاغة فلا تتوقف معرفته
على اعجاز القرآن على شيء من ذلك لأنه إذا نظر في آيات القرآن وتأمل
فيها بمحل علم يقينا أنه لا يمكن معارضته وأن الاتيان بمثله ليس في
طوق البشر لا نذكر كلاما جامعا للأحوال التي بها تطابق
اللفظ مقتضى الحال لا يفوته منها شيء فيستخرج منها بقدر فهمه
ما تحار فيه العقول ويتيقن أنه لا يحيط بذلك غير العليم الحكيم ثم إذا أمعن
فهمه واستخرج قواعد البلاغة وأعمل فيها تأمله استخرج أشياء أخر
أدق من ذلك وأتم يجد كل واحد منها من العجائب ما يبهر الأفهام ويحير
ذلك ... في جميع آيات هذا الكتاب مع أنه يشتمل على منضبط
في قواعد مخصوصة ... في تخفيفه بل العقول ماخوذة عنده
ومنزل حتى ترى آياته على الحكم وحد وانما هو وكلام البشر لا
يتاتى فيه ذلك ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا
كم في مرات كثيرة ابانه في كتبت وأوضحت أن آياته جمع آية وهو لغة
العلامة واصطلاحا قرآن مركب من جمل ولو تقديرا ذو مبدأ ومقطع مندرج
في سورة قاله الجعبري قال في المفتي ويشكل عليه [illegible] ثم نظر في المرء
الاية انه لابد من كونها جملة ولو تقديرا قبلا ولي قوله [illegible] من القرآن
منقطعة عما قبلها وما بعدها قال والأكمل قوله من القرآن الا وفي

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

عدد آي القرآن العزيز وحروفه

أو بعض من السورة وسميت الاية بذلك لأنها علامة على صدق الاتي بها وعلى
عجز المتحدين بها أخرج ابن الضريس من طريق عثمان بن عطاء عن أبيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جميع آي القرآن ستة آلاف آية وستمائة آية
وست عشرة آية وجميع حروفه ثلاثمائة ألف حرف وثلاثة وعشرون
ألف حرف وستمائة حرف وواحد وسبعون حرفا قال الداني أجمعوا
على أن عدد آي القرآن ستة آلاف آية ثم اختلفوا فيما زاد على
ذلك فمنهم من لم يزد ومنهم من قال ومائتا آية وأربع آيات وقيل وأربع
عشرة وقيل وتسع عشرة وقيل وخمس وعشرون وقيل وست وثلاثون
قال في الاتقان قلت أخرج الديلمي في مسند الفردوس من طريق الفضل بن
[illegible] عن فرات بن سلمان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس مرفوعا درج
الجنة على قدر آي القرآن بكل آية درجة فتلك ستة آلاف آية
ومائتا آية وست عشرة آية بين كل درجتين مقدار ما بين السماء
والأرض وهذا الغرض [illegible] على أن جماعة وروي عن
من علوم لا غاية بها ولا أحد قال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء وقال
ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وفي صحيح الترمذي وغيره ستكون فتن قيل
وما المخرج منها قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر
ما بعدكم وحكم ما بينكم وأخرج سعيد بن منصور عن ابن مسعود قال من
أراد العلم فعليه بالقرآن فإن فيه خبر الأولين والآخرين قال البيهقي
يعني أصول العلم قال بعضهم وهي ثلاثة توحيد ووعد وحكم ومن
ثم سميت الفاتحة أم القرآن لاشتمالها على هذه الثلاثة وكانت
الاخلاص ثلثا لاشتمالها على الأول وأخرج البيهقي عن الحسن أنزل

درج الجنة على عدد آي القرآن

Copyright © King Saud University